

Distr.
GENERAL

A/44/296 ✓
E/1989/81
31 May 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي



UN LIBRARY

JUN 21 1989

UN/SA COLLECTION

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٩
التنمية والتعاون الاقتصادي
الدولي : التصحر والجفاف

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والأربعون
البند ٨٣ (ز) من القائمة الأولية*
التنمية والتعاون الاقتصادي
الدولي : التصحر والجفاف

البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف في افريقيا

تقرير الأمين العام

١ - يُقدّم هذا التقرير استجابة لطلب الجمعية العامة في قرارها ١٨٨/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، بأن يقدم الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٩ ، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار . وينبغي أن يُقرأ هذا التقرير إلى جانب تقارير أخرى معروضة الآن على الجمعية العامة ، تتناول بالتفصيل مسائل التصحر والجفاف في افريقيا ، ومنها :

(١) تقرير مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر ١٩٨٧-١٩٨٨ (UNEP/GC.15/9/Add.4) الذي سيقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وقد أُعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٨٩/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ . ويغطى التقرير فترة السنتين ١٩٨٧-١٩٨٨ ويتضمن فروعاً عن تنفيذ خطة العمل في منطقة السهل السوداني وعن تمويل الخطة .

(ب) تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المقدم إلى مجلس الإدارة عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني (DP/1989/50) . ويغطي هذا التقرير المساعدة المقدمة من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ووحدهات أخرى تابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أنشطة التغلب على الجفاف ومكافحة التصحر في ٢٢ بلدا من منطقة السهل السوداني ، وكذلك في بلدان أخرى في افريقيا . ويستجيب التقرير أيضا إلى متطلبات الجمعية العامة المتعلقة بالإبلاغ والتمثلة ببرامج الانعاش وإعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني (قرار الجمعية العامة ٣٠٩٤ (د - ٢٨) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٢٠٦/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤) .

٢ - وتشمل التقارير المذكورة أعلاه مضامين الإبلاغ الغني من جانب الامانة العامة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى عن مواضيع التصحر والجفاف . وتقدم هذه التقارير وفقا لدورة الإبلاغ الجديدة التي حددتها الجمعية العامة وطولها سنتان ، وقد نص على ذلك القرار ٢٠٩/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام كفالة أن يجرى النظر مستقبلا في السنوات الفردية في جميع المشاكل ذات الصلة بالتصحر والجفاف تحت بند فرعي واحد بعنوان "التصحر والجفاف" ، في إطار البند المعنون "التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي" .

٣ - ويوجه انتباه الجمعية العامة أيضا إلى أنشطة الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ، التي يجرى وصفها في التقارير المقدمة إلى الهيئات الإدارية لهذه الوكالات .

٤ - وفي القرار ١٨٨/٤٢ ، أحاطت الجمعية العامة علما مع الارتياح بالاقتراحات المتعلقة بالتدابير الملموسة الواجب اتخاذها والمبينة في تقرير الأمين العام عن البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف (A/41/346-E/1986/96 ، الفقرات ٥٣ إلى ٧٧) . وفي هذا القرار أحاطت الجمعية العامة علما أيضا بأنشطة اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل السوداني (اللجنة الدائمة) ، والهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف والتنمية (الهيئة الدولية للمكافحة) ، في مجال معالجة مشاكل التصحر والجفاف في غربي السهل السوداني وفي شرق افريقيا ، على التوالي . وناشدت بالحاح أعضاء المجتمع الدولي أن يواصلوا في الوقت الذي يزييدون فيه دعمهم لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ (قرار الجمعية العامة د ١ - ٢/١٣ المؤرخ في ١ حزيران/يونيه

١٩٨٦ ، المرفق) ، دعم هذه الهيئات الحكومية الدولية وكذلك المؤتمر الوزاري المعني بوضع سياسة مشتركة لمكافحة التصحر في بلدان اللجنة الدائمة والاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا ، وفي بلدان المغرب ، وفي مصر وفي السودان .

٥ - وفي هذا القرار ، أكدت الجمعية العامة من جديد الدور الذي يقع على عاتق مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في تنسيق جهود الأمم المتحدة بغية مساعدة الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة والهيئة الحكومية الدولية للمكافحة على تنفيذ برامجها ، وناشدت جميع الحكومات زيادة الدعم الذي تقدمه إلى مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، وبوجه خاص تزويد موارده العامة بالتبرعات وبمساهمات مخصصة لمشاريع معينة يرعاها المكتب بغية تمكينه من الاستجابة للاحتياجات ذات الأولوية لبلدان منطقة السهل السوداني . ورحبت الجمعية كذلك مع الارتياح بقيام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بوضع البرنامج الخاص للبلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى المتأثرة بالجفاف والتصحر^(١) . وأخيرا ، ناشدت الجمعية جميع أعضاء المجتمع الدولي ، وأجهزة منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها ، والمؤسسات المالية الإقليمية ودون الإقليمية وكذلك المنظمات غير الحكومية ، مواصلة تقديم الدعم التام بجميع أشكاله ، بما في ذلك المساعدة المالية والتقنية ، إلى الجهود الانمائية التي تضطلع بها البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف .

٦ - ومنذ اعتماد قرار الجمعية العامة ١٨٨/٤٢ ، واصلت منظومة الأمم المتحدة مساعدة البلدان الافريقية المنكوبة بالتصحر والجفاف على عدد من الجبهات . ويرد وصف مفصل لأنشطة مكافحة التصحر في تقرير مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، الذي عينته الجمعية العامة كهيئة منظومة الأمم المتحدة المسؤولة عن متابعة وتنسيق تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر ، التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر^(٢) . وبوجه انتباه خاص الى الفصل الوارد في التقرير عن تنفيذ خطة العمل في منطقة السهل السوداني ، التي عينت لها الجمعية العامة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني مسؤولا ، نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، عن مساعدة الـ ٢٢ بلدا في المنطقة على تنفيذ خطة العمل في إطار مشروع مشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ويشير التقرير إلى أن مشاكل التصحر لاتزال قائمة في النظم البيئية الهشة في أراضي افريقيا الجافة .

٧ - كما يبرز الفرع المتعلق بتمويل خطة العمل القيود المفروضة على الجهود الانمائية لبلدان المنطقة ، وخاصة الافتقار إلى الموارد المالية الكافية لدعم

مكافحة التصحر والبرامج والمشاريع الانمائية السليمة بيئيا . وقد أعد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تقريرا عن البرنامج الخاص للبلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى المتأثرة بالتصحر والجفاف ، قدمه الى مجلس ادارته ^(٣) . ويشير التقرير إلى أن ١٤ بلدا يعاني من الجفاف في شمال افريقيا وغربها وجنوبها ينتفع من البرنامج الخاص اعتبارا من نهاية عام ١٩٨٨ .

٨ - ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني هو الجهاز التابع لمنظومة الأمم المتحدة الذي أسندت إليه الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تحديدا مهمة مساعدة ال ٢٢ بلدا في منطقة السهل السوداني في افريقيا في مجالي التصحر والجفاف ، وبناء عليه واصل المكتب أنشطته في هذين المجالين . ويتولى المكتب تنفيذ مشاريع وبرامج ملموسة ويتخذ بالإضافة إلى ذلك إجراءات لتعزيز دوره التنسيق وفقا للتأكيدات الجديدة للجمعية العامة . وتمشيا مع القرار ١٨٨/٤٢ والقرارات السابقة للجمعية العامة ، يعزز المكتب صلاته مع الهيئة الحكومية الدولية للمكافحة ومع اللجنة الدائمة ، وأقام مكتبا اقليميا في شرق افريقيا للتعامل مع الهيئة الحكومية الدولية للمكافحة بالطريقة ذاتها التي يتعامل بها مكتبه القائم في اوغادوغو مع اللجنة الدائمة . وقدم الدعم المالي إلى المؤتمر الوزاري المعني بوضع سياسة مشتركة لمكافحة التصحر في بلدان اللجنة الدائمة والاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا وفي بلدان المغرب وفي مصر وفي السودان ، وحضر أحد الاجتماعات التي عقدها المؤتمر على المستوى الوزاري في الجزائر العاصمة في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ . وزاد مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني أيضا من أنشطته لتقديم الدعم المباشر الى الحكومات في مجال التخطيط والتنسيق والرصد على المستوى القطري . وكشف المكتب أنشطته المتعلقة بتعبئة الموارد ، وعقد مناقشات مع الحكومات المانحة بهدف زيادة الحجم العام للموارد وكذلك عدد المساهمين في صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لانشطة منطقة السهل السوداني . ويورد في تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي المذكور أعلاه وصف مفصل لانشطة المكتب وكذلك أنشطة وحدات أخرى تعمل في إطار البرنامج الانمائي .

٩ - ومن بين المجالات التي يركز عليها برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، مشاكل التصحر والجفاف ، التي كرس لها فصل خاص . وتنعكس هذه المشاكل في برامج مختلف أعضاء منظومة الأمم المتحدة ، وتشكل جزءا من برنامج عمل لجنة التوجيه المتعددة الوكالات التابعة لبرنامج العمل ، التي أقيمت لها أمانة في مكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي . ويتمثل جزء

هام من عملها في إعداد تقييم لفعالية التدابير الجديدة لمكافحة التصحر والجفاف .
وسيقوم مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بدور رائد في إعداد هذا التقييم ،
بالاشتراك مع الوكالات المعنية من منظومة الأمم المتحدة .

١٠ - ويشكل ما سبق ذكره لمحة عامة عن الأنشطة وعن التقارير المتاحة عن الأنشطة
المضطلع بها تنفيذا لقرار الجمعية العامة ١٨٨/٤٢ . ويبين هذا أن منظومة الأمم
المتحدة ومختلف الهيئات الحكومية الدولية خارج المنظومة ، ووكالات المساعدة
الثنائية ، تتخذ ، على نطاق واسع ، إجراءات لمساعدة البلدان المنكوبة بالتصحر
والجفاف في افريقيا .

الحواشي

(١) انظر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، GC9/L.7 .

(٢) A/CONF.74/36 ، الفصل الأول .

(٣) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، GC12/L.7 .
